

122 حزب ومنظمة وشخصية عامة تتضامن مع المحامية أمنية جاد الله من أجل تعيينها بمجلس الدولة - حق النساء في تولي منصب بالقضاء حق دستوري

تتظر الدائرة الثانية بالمحكمة الإدارية العليا بمبنى مجلس الدولة يوم السبت الموافق 11 نوفمبر 2017، القضية التي رفعتها الأستاذة المحامية أمنية جاد الله دفعة 2013 والحاصلة على ماجستير في القانون العام 2015 حول استحقاقها للتعيين بمجلس الدولة كمندوب مساعد يمكنها بالترقي لاحقاً وحسب شروط التعيين والتوظيف من الوصول لمنصة القضاء بمجلس الدولة.

وتمثل هذه القضية خطوة جديدة في طريق نضال النساء من أجل حصولهن على حقوقهن في مواجهة تعنت مستمر من جانب بعض الهيئات القضائية في مصر، وإصرارها غير المبرر على عدم حصول النساء على هذا الحق، وهو موقف يتناقض ليس فقط مع مبدأ المساواة بين النساء والرجال وفقاً للمادة (53) من الدستور والتي تنص على أن "المواطنون لدى القانون سواء، وهم متساوون في الحقوق والحريات والواجبات العامة، لا تمييز بينهم بسبب الدين، أو العقيدة، أو الجنس، أو الأصل، أو العرق، أو اللون، أو اللغة، أو الإعاقة، أو المستوى الاجتماعي، أو الانتماء..."، ومبدأ تكافؤ الفرص الذي نص عليه الدستور في المادة (9) "تلتزم الدولة بتحقيق تكافؤ الفرص بين جميع المواطنين دون تمييز"، و أيضاً نص المادة (11) التي تنص على "كما تكفل الدولة للمرأة حقها في تولي الوظائف العامة ووظائف الإدارة العليا في الدولة والتعيين في الجهات والهيئات القضائية، دون تمييز ضدها".

ورغم أن النساء المصريات سبقن غيرهن في الدول العربية -بعض الدول الأوروبية- في الحصول على حقوقهن في المشاركة السياسية، لكن مصر تبقى في ذيل القائمة عندما يتعلق الأمر بالقضاء فعدد القاضيات (66) قاضية من إجمالي (16) ألف قاضي، بنسبة تصل 0,5% من نسبة المشتغلين بالسلك القضائي المصري، فما زالت النساء يناضلن للحصول على حقهن في تولي المناصب القضائية منذ قضية الدكتورة عائشة راتب عام 1949 حتى الدفعات الحديثة من الخريجات المتفوقات من كليات الحقوق، ولا تزال تقارير هيئة مفوضي مجلس الدولة تتردد ذات الأسباب المجحفة حول معيار الملائمة ومراعاة الأعراف والتقاليد في رفض تعيين النساء بمجلس الدولة.

ورغم إطلاق العديد من حملات الدفاع عن حق وصول النساء لمنصة القضاء، ونضالات عدة لخريجات انطبقت عليهن شروط الالتحاق سواء بالنيابة العامة أو مجلس الدولة، إلا أن تعنت بعض الهيئات القضائية أمام صاحبات الحق ثابت لا يتغير. والإطاحة بالدستور سواء كان دستور 1971 سابقاً أو دستور 2014 الحالي هو سيد الموقف، و للمفارقة أن يخالف النصوص الدستورية والقانونية حول حق المساواة بين الجنسين، ومبدأ تكافؤ الفرص هي الهيئات القضائية "رجال العدالة" نفسها سواء كانوا في النيابة العامة أو مجلس الدولة.

إن حق النساء في الوصول لأعلى المناصب القضائية حق دستوري، ولذا فإننا نؤكد تضامننا ودعمنا الكامل لنضالات الخريجات الكفوآت ممن تتطبق عليهن شروط التعيين، نؤازرهن في الحصول على استحقاق دستوري استمر التعنت في تطبيقهما يزيد عن نصف قرن، ونعتز بإصرارهن في أن يكن أوائل من يفتحن أبواب المساواة وتكافؤ الفرص لجميع النساء المتطلعات لمنصة القضاء.

توقيعات المؤسسات والمنظمات

- 1- نظرة للدراسات النسوية
- 2- الجمعية المصرية للنهوض بالمشاركة المجتمعية
- 3- الشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان
- 4- المؤسسة القانونية لمساعدة الأسرة وحقوق الإنسان
- 5- المبادرة المصرية للحقوق الشخصية
- 6- النديم لمناهضة العنف والتعذيب
- 7- جمعية أمي
- 8- جمعية المرأة والمجتمع والتنمية الشاملة بالطيبة
- 9- جمعية ملتقى تنمية المرأة
- 10- مؤسسة أصوات واعدة لحقوق الإنسان والتنمية بالمشاركة
- 11- مؤسسة المحاميات المصريات
- 12- مؤسسة المرأة الجديدة
- 13- مؤسسة المرأة والذاكرة
- 14- مؤسسة سالمة
- 15- مؤسسة قضايا المرأة المصرية
- 16- مجموعة المساعدة القانونية لحقوق الإنسان
- 17- مركز أكت للإتصال الملائم والتدريب
- 18- مركز القاهرة للتنمية وحقوق الإنسان

توقيعات المبادرات الشابة:-

- 1- مبادرة أنثى - البحيرة
- 2- مبادرة الأصل ست - بورسعيد
- 3- مبادرة بانوراما البرشا - المنيا
- 4- مبادرة تمكين - القاهرة
- 5- مبادرة دورك - قنا
- 6- مبادرة راديو بنات أوف لاین - الإسماعيلية
- 7- مبادرة صبيان وبنات - المنيا
- 8- مبادرة صغيرة - أسوان
- 9- مبادرة كحيلة - بورسعيد
- 10- مبادرة مساواة - أسوان
- 11- مبادرة نوت - المنصورة
- 12- مبادرة هو هي - المنيا
- 13- مبادرة وصلة - بورسعيد

توقيعات الأفراد:-

- 1- أحمد عبد العزيز - عضو المجلس القومي لحقوق الإنسان وعضو لجنة الخمسين
- 2- أحمد عيد - صحفي وعضو لجنة الخمسين
- 3- أحمد فوزى - محام
- 4- أمال ابو دنيا - محامية
- 5- أمنية الشريف - محامية
- 6- أمنية يسري - محامية
- 7- أميرة عبد الحكيم - محامية
- 8- أميمة عماد - مهندسة زراعية
- 9- إلهام عيداروس - وكيلة مؤسسي حزب العيش والحرية (تحت التأسيس)
- 10- إيمان مرسال - صحفية
- 11- إيمان موسى - محامية
- 12- بدور الطاهر
- 13- تامر سحاب - رئيس حزب مصر الحرية
- 14- تغريد أنور - محامية
- 15- جلييلة جابر - محامية
- 16- جمال عيد - محام
- 17- حسين عبد الغفار - مهندس
- 18- خالد البلشي - صحفي
- 19- خالد علي - محام
- 20- خلود السيد جمعة - باحثة قانونية
- 21- د. ابراهيم عوض - أستاذ بالجامعة الأمريكية
- 22- د. جيهان ابو زيد امينة المرأة بالحزب المصري الديمقراطي الاجتماعي
- 23- د. عبد الجليل مصطفى - طبيب وعضو لجنة الخمسين
- 24- د. فاطمة خفاجي - خبيرة في قضايا النوع الاجتماعي
- 25- د. محمد منير مجاهد - مهندس
- 26- د. منى ذو الفقار - محامية وعضوة لجنة الخمسين
- 27- د. نيفين مسعد - أستاذة بجامعة القاهرة
- 28- د. هدى الصدة - أستاذة بجامعة القاهرة وعضو لجنة الخمسين
- 29- د. كمال مغيث
- 30- داليا الأسود - مترجمة
- 31- دعاء مصطفى أحمد - محاميه
- 32- دينا الجندي - محامية
- 33- راند سلامة - باحث إقتصادي
- 34- رباب عبده - محامية
- 35- رحاب عادل - محامية
- 36- رشا ابراهيم - أستاذة بجامعة القاهرة
- 37- رشا ابراهيم - محامية
- 38- رشا محمود عبد الفتاح - مدرسة
- 39- ريم باشيري
- 40- ريهام سعيد - امانه البرامج السياسية بحزب مصر الحرية

- 41- زينب المليجي – محامية
- 42- زينب صميده – محامية
- 43- زينب محمد ابو طالب – محامية
- 44- سامية محمد نجم - محامية
- 45- سعاد صبحي - مهندسة
- 46- سما محمد النبراوي - طالبة
- 47- سمر سنرى – محامية
- 48- سناء احمد - محامية
- 49- سهام عثمان – ناشطة نوبية
- 50- سهام على – محامية
- 51- سيده عبد الفتاح – محامية
- 52- شريفة محمد – محامية
- 53- شوقية الكردي محمد – محاسبة
- 54- طارق خاطر - محام بالنقض
- 55- عبد المنعم إمام - نائب رئيس حزب العدل
- 56- عيبر نجم – محامية
- 57- عزة سليمان – محامية
- 58- عمرو عز - محام
- 58- عمرو محمد – محام
- 59- فانتن محمد – محامية
- 60- فاطمة سراج - محامية
- 61- فاطمة صلاح – محامية
- 62- فاطمة عبد الراضي - محاسبة
- 63- كريمة كمال - كاتبة صحفية
- 64- مؤمن عصام - طالب جامعة أسيوط
- 65- ماجدة عدلي – طبيبة
- 66- ماريان سيدهم - محامية
- 67- مجدى عبد الحميد - رئيس مجلس إدارة الجمعية المصرية للنهوض بالمشاركة المجتمعية
- 68- محمد البصيلي
- 69- محمد الجندي - مدير إدارة التطوير Amazon
- 70- محمد الدقن - محامي وعضو حزب العيش والحرية (تحت التأسيس)
- 71- محمد جادو - مهندس
- 72- مختار منير- محام
- 73- مروة محمود – محامية
- 74- منال مسعد – محامية
- 75- منة شرف الدين - صحفية
- 76- مها صبري – محامية
- 77- موسى أبو قرين - وكيل مؤسسي حزب العيش والحرية (تحت التأسيس)
- 78- مينا ثابت - باحث
- 79- نادية أمين - محامية
- 80- نجلاء ابو المجد – محامية
- 81- نسرين فاروق – محامية

- 82- نسمة الخطيب - محامية
83- نهاد زكي - صحفية
84- نهلة بشير - محامية
85- هالة كمال - هيئة تدريس جامعة القاهرة هبة عادل - محامية
86- هدى أحمد - محامية
87- هدى رضا - محامية
88- هيام الجنائني - محامية
89- يحيى حلوة - طالب بالسن اكايمي